Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إن الكلمة الثالثة لهذه القصة تتضمن الصراع، أو على الأقل الصراع الذي سيقع كرمز للصراعات النفسية المتعددة التي سوف تنشب في عائلة زيلير. إن هذه الاستراتيجية تنفذ مباشرة إلى لب الموضوع ولا أحد يستطيع اتهام الكاتب بالتقوقع. وإذا كانت قصتك مثل قصة بوردي (الحرب الصغيرة) إذن دعْ افتتاحك ينتقل إلى مصادر القوة في الصراع، إن هذه الاستراتيجية تطبق على أي قصة يكون الصراع فيها واضحاً وضارياً

الشخصية:

في «كل شيء ينمو يجب أن يتجمع»، تضع فلانري أوكونور قارئها داخل ذهن الشخصية الرئيسية: جوليان، وسرعان ما تكشف العلاقة المعقدة التي له بأمه:

«أخبر الطبيب والدة جوليان بأن عليها أن تخفض وزنها بمقدار 20 رطل بسبب ضغط الدم. لذا كان على جوليان أن يأخذها في كل ليلة أربعاء إلى وسط المدينة بالحافلة لحضور دروس تخفيض الوزن. لم يحب جوليان أن يتذكر جميع ما قدمته له لذا كان يرافقها في ليالي الأربعاء».

إن المزح بين الواجب والفزع يستثيرنا لهذا النوع من العلاقة. والعديد من القصص تجنح نحو التفاعل بين شخوصها، وهذا النوع من الافتتاح يسمح لك باستخدام تلك المعلومة فوراً حيث تجعل قارئك يعجب بالشخصية، حتى لو أن الصراع لا يدمج إلا متأخراً بلحمة القصة. إن مثل هذا الافتتاح قابل للتحول بالنسبة للقصص الأدبية والتجارية حيث الشخصية حاسمة.

مزج الصراع والشخصية:

نوضح هنا كيف يبدأ جون إبدايك قصته المشهورة (أي وبي):

«لم تكن الفتيات الثلاث يرتدين وهن ماشيات سوى ملابس السباحة»

هذه الجملة لا تكشف عن الصراع بشجاعة كما في جملة بوردي غير أنها تقدم بالتأكيد «المشكلة» التي ستواجهها الشخصية الرئيسية: سامي (محاسب السوبر ماركت).

وفيما بعد يصبح للجملة مذاق لجهة سامي وتعبر عن شخصيته، وتكشف عن الصراع، وتجعل الشخصية الرئيسية تتحدث: فما الذي يمكن أن يتساءل عنه القارىء